

71 من 72 | وقفات مع آيات الصيام | ما يحرم على الصائم | صالح

الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ووقفات مع آيات الصيام الدرس السابع عشر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد ايها الاخوة المستمعون الكرام - [00:00:00](#) عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله الى هذه اللقاءات مع فضيلة الشيخ الدكتور صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان يحفظه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:00:27](#) احيا الله فضيلته واهلا به حياكم الله وبارك فيكم ايها الاخوة المستمعون الكرام لا يزال الحديث في اه قول الله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن - [00:00:40](#) وقد تحدث فضيلة الشيخ في الحلقات الماضية حول قول الله تعالى وانتم ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد اه واه طرحت بعض الاسئلة حول الاعتكاف وفي هذه الحلقة ان شاء الله تعالى نكمل اه ما بقي من هذه الاية العظيمة - [00:00:55](#) آآ في قول الله تعالى فضيلة الشيخ تلك حدود الله فلا تقربوها اه لو بينتم هذه هذه الجزء من الاية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:01:12](#) وعلى اله وصحبه اجمعين لما قال الله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد بعد ما ذكر في اول الاية قوله تعالى الان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم كلوا واشربوا - [00:01:27](#) حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل وقوله جل وعلا ولا تباشروهن هذا مخصص لقوله تعالى فالان باشا. باشروهن فيدل على ان قوله تعالى فالان باشروهن - [00:01:51](#) هذا في حق من ليس بمعتكف واما المعتكف فانه لا يجوز له المباشرة في اثناء الاعتكاف وايضا قوله تعالى تلك حدود الله. الحدود هنا المراد بها المحرمات فان الله حرم على الصائم - [00:02:14](#) اثناء الصيام حرم عليه الطعام والشراب ومباشرة النساء حرم عليه كل ما يخل بصيامه وهذه المحرمات هي حدود الله سبحانه وتعالى فلا تقربوها النهي عن قربانها يدل على النهي عن الوسائل - [00:02:39](#) التي تؤدي الى الحرام ومن هنا استنبط العلماء رحمهم الله قاعدة تحريم الوسائل التي تؤدي الى المحرمات فيتجنب الانسان كل وسيلة تؤدي الى فعل المحظور ومن ذلك ان الانسان الصائم في نهار رمضان - [00:03:10](#) يباشر زوجته و ينام معها في لحاف واحد او يمسها بشهوة او هي تتعرض له بالزينة فان هذه وسائل قد تغري بالوقوع بما حرم الله على الصائم فيتجنب الصائم والصائمة كل وسيلة - [00:03:42](#) قد تؤدي الى اخلال بصيامهما فالله جل وعلا اذا ذكر المباحات قال تلك حدود الله فلا تعتدوها واذا ذكر المحرمات قال تلك حدود الله فلا تقربوها فالمحرمات امرها خطير ولذلك وضع الله لها حماية - [00:04:13](#) وهي تجنب الوسائل التي تفضي اليها وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات - [00:04:41](#)

فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ آا اذا المقصود هنا بقوله تلك حدود الله المباشرة آا في الاعتكاف وايضا عموم ما بينه الله في هذه الاية من الفروض وحدود الصيام - [00:05:03](#)

واحكامه رخصها زائمة. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ قول الله تعالى فلا تقربوها هل يفهم من هذا انه تحذير للمؤمنين من مجرد الاقتراب اه الذي هو مقدمة الوقوع هذا ذكرناه قلنا يتجنب كل وسيلة - [00:05:29](#)

تؤدي الى ارتكاب المحرم. نعم من مما يقرب منها من الافعال والاقوال فالصائم يتجنب الاقوال التي تفضي الى ثوران الشهوة كالكلام في الجماع ودواعيه وكذلك اشد من هذا النظر في الشاشات - [00:05:48](#)

تلفزيونية. نعم. التي تعرض فيها صور النساء وصور الفاتنات والمتبرجات فهذا حرام على المسلم ان ينظر فيها دائما وابدا ولكن بحق الصائم يتأكد المنع لئلا يفضي هذا الى افساد صيامه وثورانه - [00:06:15](#)

شهوته فيتجنب النظر الى هذه الاشياء وكذلك سماع الاغاني الماجنة سماع المطربين والمطربات هذا ايضا مما يثير الشهوة وقد يوقع في المحذور ولان الغناء ينبت الشر في القلب ويزرع الفتنة في القلب - [00:06:38](#)

فهو محرم على المسلم دائما ولكن في حق الصائم تجنبها وكل هذا يدخل في قوله تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ اه ايضا قول الله تعالى كذلك يبين اه الله اياته للناس - [00:07:05](#)

اه لو بينتم هذا المعنى يا شيخ نعم مثل كذلك يعني مثل هذا البيان الذي بينته لكم في هذه الاية مما يباح للصائم وما يحرم وما يحرم عليه متى يباح له الاكل ومتى يباح له الشرب؟ متى يباح له - [00:07:25](#)

الجماع ومتى يحرم عليه مثل هذا البيان بين الله سائر الاحكام سبحانه وتعالى فانه بين لعباده الحلال والحرام كما قال تعالى وقد فصل لكم ما حرم عليكم وبين لهم ما يجب عليهم - [00:07:46](#)

وما يستحب لهم وما يباح لهم كل ذلك بينه الله جل وعلا في كتابه وبينه الرسول صلى الله عليه وسلم في سنته فما من شيء تاجوا اليه العباد في دينهم وديناهم - [00:08:10](#)

الا وقد بينه الله ورسوله بالكتاب والسنة وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى على عباده. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ آا تختتم او ختمت هذه الاية بقول الله تعالى لعلهم يتقون. آا لو بينتم ايضا معنى لعل وآا - [00:08:29](#)

هذا في بيان الحكمة من هذا البيان. نعم. بيان الحكمة من هذا البيان في هذه الاية وفي غيرها وهي انه سبحانه وتعالى فعل ذلك من اجل ان يتوقى الناس المحرمات - [00:08:50](#)

ويبتعدوا عن الوقوع فيها هذه هي الحكمة في البيان الالهي ان الناس لا يكون الامر ملتبسا عليهم وانما يكون الامر واضحا لهم حتى لا يقع في الحرج نعم اه التقوى فضيلة الشيخ لو تحدثتم عنها وعن - [00:09:06](#)

اهمية ان يسعى المرء ليزيد قربه من الله عز وجل ومراقبته لربه تقوى باللغة مصدر اتقى يتقي تقوى ومعناها اتخاذ الوقاية بين المسلم وبينما يضره بان يجعل له وقاية من الحر وقاية من الشوك - [00:09:31](#)

وقاية من البرد وذلك بفعل الاسباب الحسية وكذلك يتخذ وقاية بينه وبين وبين الامور المعنوية وهي العذاب والعقوبة والنكال العاجل والاجل يجعل العبد بينه وبين ذلك وقاية بالاعمال الصالحة وترك الاعمال المحرمة - [00:09:58](#)

والتقوى كما فسرهما العلماء معناها ان تعمل بطاعة الله على نور من الله ترجو ثواب الله وان تترك معصية الله على نور من الله تخاف من عقاب الله سبحانه وتعالى - [00:10:28](#)

هذه هي التقوى وهذه حقيقة انها تتقي المحرمات وان تتقي العذاب لقد جاءت التقوى آا مضافة الى الله واتقوا الله وجاءت مضافة الى النار واتقوا النار وجاءت مضافة الى النساء واتقوا النساء - [00:10:46](#)

فهي وقاية من كل ما يضر الانسان في حاله وفي مستقبله بان يتجنب كل ما يضره من الامور بالحسية والمعنوية وذلك بفعل الاسباب الواقية من هذه الامور اما الاسباب الحسية واما الاسباب - [00:11:09](#)

المعنوية. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ ونفع بما قلتم انه سميع مجيب ايها الاخوة المستمعون الكرام الى هنا نصل الى ختام هذه الحلقة اه والتي اه استضيفنا فيها فضيلة الشيخ الدكتور صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء فشكر الله لفضيلته - 00:11:34

الله له المثوبة والى ان نلقاكم مستمعينا الكرام في لقاء مقبل باذن الله تعالى. استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:11:54